

اليوم السادس للعدوان على غزة: ارتفاع الشهداء والجرحى إلى قرابة الألف



استشهد، أمس، اثنان وعشرون فلسطينياً بينهم أطفال ونساء، لترتفع حصيلة العدوان على قطاع غزة منذ الأربعاء الماضي إلى 107 شهداء بينهم 24 طفلاً و10 نساء و12 مسناً، إلى جانب 880 جريحاً بينهم 260 طفلاً، و140 امرأة . وفاتاة و55 مسناً .

وقالت خدمات الإسعاف والطوارئ في غزة، إن راكان أبو كميل وإبراهيم الحواجري، من ألوية صلاح الدين، استشهدا في غارة جوية على بلوك 12 في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، سبق ذلك استشهاد محمد زيدان طيبيل (25 عاماً) . (معاق ذهنيًا، في قصف أرض زراعية بالنصيرات، والفلسطيني المسيحي سالم بوصل سويلم (53 عاماً) .

وقالت الإسعاف والطوارئ إن ناشطاً استشهد، وأصيب اثنان في غارة على عسان الكبيرة شرق خان يونس، فيما استشهد المواطنان عائد راضي وأمير رمضان الملاحي، بعد استهدافهما في منطقة المغرقة وسط القطاع . واستشهد المواطن يوسف حرب، وأصيب 3 آخرون في استهداف لأحد الشقق في برج الشروق وسط غزة، فيما استشهد فلسطيني وأصيب 4 بجروح متوسطة في استهداف لسيارة مدنية في شارع الصفاوي شمال غزة وتم نقلهم لمستشفى

. كمال عدوان

واستشهد 4 فلسطينيين في غارتين على خان يونس جنوب القطاع، بينهم طفلان، واستشهد خامس في غارة على غزة . وكانت خدمات الإسعاف والطوارئ ذكرت إن 3 فلسطينيين استشهدوا صباحاً في قصف استهدف سيارة مدنية في منطقة دير البلح هم: تامر أبو بشير وأمين أبو بشير وصالح أبو بشير، وقد وصلوا أشلاء للمشفى .

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة عزام في حي الزيتون شرق غزة ما أدى لاستشهاد 4 فلسطينيين بينهم امرأتان وطفل، وهم، محمد أبو زور(4 أعوام)، ونسمة أبو زور(23 عاماً)، وسحر أبو زور (25 عاماً)، وعاهد القطاطي (35 عاماً)، فيما أصيب أكثر من 35 معظمهم من الأطفال، بينهم سبعة في حالة بالغة الخطورة

وقصفت طائرات الاحتلال ساحة السرايا وسط غزة، ما أدى لاستشهاد الطفلة راما الشندي، (18 شهراً)، وإصابة مسن وسيدة بجروح متوسطة خلال تواجدهم في منازلهم المجاورة التي لحق بها دمار كبير . كما استشهد عبد الرحمن محمد العطار (50 عاماً)، وهو بائع خضار بعد استهدافه بصاروخ من طائرة استطلاع شمال القطاع في وقت مبكر صباح . أمس، كما شنت غارات جديدة على منطقة الأنفاق برفح

وأصيب 3 فلسطينيين بجروح جراء غارتين استهدفت إحداهما المبنى الغربي لملاعب فلسطين بمدينة غزة، وعائلة العازي جنوب غزة . واستشهد 3 فلسطينيين بينهم مقاوم في سرايا القدس في غارة استهدفت سيارة شمال رفح جنوب القطاع، فيما استشهدت المسنة صبيحة مهاوش الحشاش (60 عاماً)، بعد قصف منزل عائلتها وأصيب مواطنان . أحدهما طفلة

وأصيب الصحفي الجزائري أسامة زيد بجروح إضافة إلى إصابة فتاتين من المتضامنيات المصريات بحالات إغماء . نتيجة استهداف إسرائيلي لمركز شرطة العباس غرب مدينة غزة

وكان قائد في الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ورجل آخر استشهدا وأصيب ثلاثة بينهم مصوران صحفيان في غارة شنتها طائرات الاحتلال على مبنى يضم مكاتب صحافية في مدينة غزة . وقالت سرايا القدس، في بيان، إن رامت حرب القيادي الميداني في سرايا القدس مسؤول الإعلام الحربي بلواء غزة الجناح العسكري للحركة استشهد في عملية اغتيال صهيونية نفذتها طائرات إسرائيلية . وورد اسم حرب لاحقاً في بيان لجيش الاحتلال باعتباره أحد المستهدفين بالغارة . وأكدت لجنة الإسعاف والطوارئ، في بيان، إن جثة حرب وصلت متفحمة إلى مستشفى الشفاء بالمدينة . وقالت المخابرات الإسرائيلية (شاباك) في بيان ان الهجوم نفذ بالاشتراك مع الجيش أثناء تواجد مسؤولين كبار من . الجهاد الإسلامي في برج الشروق في مدينة غزة

ومبنى الشروق يضم عدداً من المكاتب الإعلامية حيث أصيب مصوران تلفزيونيان بجروح بسيطة هما أحمد الريدي الذي يعمل لقناة العربية الفضائية، وأحمد الأشقر ويعمل مع تلفزيون هنا القدس المحلي وتلقيا العلاج في مستشفى الشفاء بالمدينة ثم غادراه . واعتبر الجيش أن هذا مثال حي عن كيفية استخدام المنظمات الإرهابية باستخفاف تلك . المباني والمؤسسات كدروع بشرية

وأورد الجيش في بيانه أسماء المستهدفين وهم بهاء ابو عطا، عضو المجلس العسكري الأعلى وهو قائد منطقة غزة في . الجهاد الإسلامي، ويشارك في قيادة وتنظيم إطلاق الصواريخ . . كما يشارك في تصنيع الاسلحة بعيدة المدى

واعتبر أن المستهدف الثاني هو تيسير محمود محمد الجعبري من مواليد عام 1972 ومن سكان حي الشجاعية، وعضو المجلس العسكري الأعلى في الجهاد الإسلامي ورئيس فرع العمليات في الجهاد، وشارك في عمليات إطلاق صواريخ وهجمات ضد الجيش الإسرائيلي، وهو مسؤول تدريب وتلقى على مسؤوليته توزيع مهام لتنفيذ هجمات على عسكرية . والثالث هو خليل بيتاني احد نشطاء الجهاد الكبار، ومسؤول أمن داخلي، ومسؤول عن عمليات الصواريخ بعيدة المدى، والرابع رامز حرب المولود عام 6791 من سكان حي الشجاعية مسؤول عن الإعلام في مدينة غزة وهو . أحد مساعدي تيسير الجعبري

في غضون ذلك، أعلنت فصائل فلسطينية عن إطلاق عدد من الصواريخ على الكيان، مع ملاحظة انخفاض في عددها، أمس، وأصيب مستوطن بشظية صاروخ أطلقت بطارية قبة حديدية لاعتراض صاروخ تم إطلاقه من غزة . وقال موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني إن شظية صاروخ قبة حديدية سقطت على سيارة الرجل، في تجمع بني شمعون الاستيطاني جنوب فلسطين المحتلة، وحطمت زجاجها ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة في وجهه . وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف مدينة بات يام بصاروخ فجر 3، موضحة ان العملية مصورة . كما تبنت السرايا قصف بئر السبع وأسودود ب 8 صواريخ غراد وكفار سعد والعين الثالثة ب 4 . صواريخ 107

وقالت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجهة الشعبية إن مقاتليها يواصلون الرد على الاعتداءات الإسرائيلية لليوم السادس للعدوان واطلقت الكتائب 15 صاروخاً . وأكدت أنها قصف عسقلان بصاروخ غراد، مشيرة إلى أن الاحتلال اعترف بسقوطه على منزل وإصابة من فيه . وقالت الكتائب إنها استخدمت لأول مرة صاروخاً من نوع . فاقوت المضاد للدروع وقصفت به موقع الاحتلال في مستوطنة نير عام وأصابته بدقة

وأعلنت كتائب القسام أنها قصفت منطقة حوليت بصاروخين من نوع غراد، وموقع الاستخبارات الإسرائيلية شرق مدينة رفح بصاروخ من نوع قسام، كما قصفت المجدل بخمسة صواريخ من نوع غراد، وقصفت مستوطنة مفتاحيم . بصاروخي قسام، وأوفكيم بعشرة صواريخ غراد

وأعلنت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتليها تمكنوا من قصف منطقة جان بينا شرق أسدود بصاروخي غراد، واشكول وبئيري بأربعة صواريخ من طراز 107، وأسودود بصاروخي غراد، وكذلك بئر السبع بأربعة صواريخ غراد على دفعتين، وموقع كسوفيم وموقع أبو صفية بسبعة صواريخ 107، إضافة إلى ثلاث قذائف هاون . وكان 20 إسرائيلياً أصيبوا بجروح، بعضها خطيرة، إثر سقوط صاروخ على مستوطنة أوفكيم جنوب فلسطين . المحتلة، وآخر على مدينة عسقلان، بحسب اعتراف مصادر الاحتلال

تحذير دولي من كارثة إنسانية في غزة

حذرت نحو أربعين منظمة غير حكومية، أمس، من كارثة إنسانية في غزة، في حال استمرار العدوان الإسرائيلي . وكتبت 38 منظمة غير حكومية دولية تنتمي إلى اتحاد الوكالات الدولية للتنمية إن على المجتمع الدولي أن يمارس على الفور ضغوطاً على الحكومة الإسرائيلية لتترك المعابر الحدودية لغزة مفتوحة، وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية . الضرورية

وقال نيشانت باندي من منظمة أوكسفام علينا أن نعمل بشكل عاجل لتطبيق وقف إطلاق النار . إن النزاع الحالي يهدد

. باستمرار بل تفاقم الوضع الإنساني القائم بسبب الحصار

وعبرت هذه المنظمات الإنسانية وبينها منظمة العمل ضد الجوع وهانديكاب انترناشيونال وأطباء العالم عن قلقها من نقص الأدوية والجهزة الطبية الضرورية . وقال إلكسندر ميلوتينوفيتش مسؤول منظمة ميرسي كوربس في الضفة الغربية وغزة إن لم يتدخل القادة الدوليون ستجد غزة نفسها على شفير أزمة إنسانية . (أ. ف. ب.

صاروخ أطلقت على إسرائيل منذ الأربعاء 1500

قالت حركة حماس والجهاد الإسلامي، أمس، إنهما أطلقا نحو 1500 صاروخ على إسرائيل على مدى الأيام الستة الماضية . وقالت كتائب القسام، الجناح المسلح لحماس، في بيان لها إنها أطلقت 1100 صاروخ، في حين أعلنت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي أنها أطلقت 400 صاروخ

وأعلنت حماس مسؤوليتها عن (إطلاق) أربعة صواريخ فجر إيرانية الصنع على تل أبيب، وواحد آخر على مشارف القدس . (د. ب. أ.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024